العدد ٢٤٥ — حزب للحق على كل حزب — السنة الرابعة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ — الموافق ٧ تشرين اول سنة ١٩٢٧

الفقيد الراحل

المرحوم الحاج حافظ طوقان

لنابلس مفخرة خاصة تمتاز بها عن سائر اخواتها وهي الرجال الممتازون الذين نبغوا في واديها السميح · ولم تقتصر ثروتها المعنوية على شبانها الذين يعدون بالعشرات بل تجد بين طبقة الكهول اناساً على جانب عظيم من الذكاء والاباء والتضحية وقد يتوارثون النبل ابًا عن جد فيأتون رجال عمل ناضجين كأنهم درسوا في ارقى المدارس او انهم تهذبوا في ارقى محيط علمي ·

هذه الميزة في نابلس هي التي جعلت منها معقلا منيعاً للوطنيين العرب فكان مركز ثقلة الفكرة العربية قد قام فيها فكانت في كل دور من ادوار الكفاح الوطني في مقدمة النهضة ورجالها في طليعة رافعي العلم ·

وكان امام هذه الطبقة الصالحة من الكهول المحنكين ثمة مفضال كبير كانت مزاياه مضرب الامثال بين عارفيه واعني به المرحوم الحاج حافظ طوقان · هذا الرجل الامثل كان محور الحركة النابلسية وقد اكسبه سنه الذي يربو على الخامسة والخمسين جانبا كبيرا من الخبرة والدربة فسار على خطة متينة في تقوية الحركة الوطنية منذ اليوم الذي بدأت فيه · ولم يسبق له ان عمل يوماً واحدا في سبيل غاية شخصية بل كان دوماً ساهراً على النفع العام

وكانت له في قلوب الناس عامة حرمة القائد الحكيم فلم يسبق لاحد ان تأذى من نقده لاعتقاد الناس ان الرجل يتكلم عن قناعة واخلاص بعيدين عن المآرب الشخصية ولذلك كثيراً ما كان قوله القول الفصل في المؤتمرات الوطنية · وكان رحمه الله متحليا بهمة الشباب النشيط فكنت تراه شديد الحرص على انجاز عمل اليوم ويكره التأجيل والتسويف مدفوعا بتلك الروح الوثابة المخلصة

ومن حسن الحظ ان الرجل كان على شيء من اليسر المالي فكان ينفق على سعة في سبيل الحركة الوطنية في كل عام وبيته مفتوح ابداً للاجتماعات الوطنية كأنه ناد عام ·

وكان رحمه الله حكيما في جدله وحديثه بحيث اذا شعر من مخاطبه مللا مزج الحديث بالنكات الطريفة التي كانت تزيد في احترام الناس اليه وتحببهم به بحيث اصبح زعيما محبوبا لدى الشبية والكهول في آن واحد · ذلك لانه مع ميله الى المزاح في بعض المواقع كان يحتفظ بالوقار والتواضع النبيل اللذين جبل عليهما ·

هذا الرجل الفذ اخذته يد الموت القاهرة بكل اسف منذ ايام فلم يبق شاب ولا كهل الا وذرف عليه الدمع سخينا لانه كان يمثل في شخصه العميد المفضال الذي لا يجود الزمن بامثاله الا نادرا · وكنت تسمع بكاء الناس وتوجعهم على مختلف طبقاتهم كانهم فقدوا احد اقربائهم الاقربين ذلك لانهم يعرفون في حافظ بك زعيما محبوبا ذا سجايا نادرة المثال في هذه البيئة ·

وكانت خاتمة اعماله الحميدة انه عند ما اشتدت به وطأة المرض وادرك انه لاحق بربه عاجلا لم تلهه اموره الشخصية والعائلية عن التفكير بامته فاوصى باهداء مائة جنيه من ماله الى مدرسة النجاح ·

وكانت هذه الوصية مسك الختام لسلسلة الحسنات التي قام بها المرحوم خلال حياته الطيبة بل كانت تاجا من البر وضعه المرحوم على رأسه ليقابل به ربه الكريم طاهر الذيل وضاح الجبين ·

وهل تطلب عاطفة ارق واسمى من تلك التي تسمو بصاحبها في ساعة الموت الى فوق الخصوصيات فتجعله في وقت الاحتضار ايضا رجلا للعموم ويأخذ جانبا من المال الذي يتركه لبنيه ليغيث به معهداً علميا فتيا فيه ايتام وفيه فقراء ·

كانت العادة المتبعة في مثل هذه الظروف ان الراحل يهب شيئا للاضرحة او المساجد او الجبانات او الذين يتولون قراءة القرآن الكريم فوق ضريحه وكلها وان كانت حسنة مقبولة فهي قليلة المغزى بجانب هذه الهبة الثمينة لان فيها العاطفة النبيلة تحتضن يتيما فتطعمه وتلبسه ثم تعلمه وتهذبه في ذلك المعهد العلمي الفتي فهي تعني اذن بماديات الموهب به وبمعنوياته في آن واحد · وهي من اجل ذلك تسمو على سائر الهبات فللمرحوم اذاً ميزة سامية اخرى امتاز بها عن الناس وهي فتحه بابا جديدا في الهبات بحيث الفت الانظار نحو المدارس وبرهن على انه ذو نظر صائب حتى في حسناته وكأن به يقول : المدارس عماد كل نجاح · ان حسن حالها استقامت كل الامور ·

وكانت آخر كلماته رحمه الله : انني اموت سعيداً لأنني تركت لي اولاداً بذلت جهدي في تعليمهم وجعلهم اداة صالحة لترقية هذه الامة ولأنني اترك اصدقاء سيثابرون ولا شك على المبدأ الوطني الذي سرنا عليه سوية »

هذه هي مقومات تلك الروح التي فارقتنا منذ ايام قاصدة ربها وهي روح مباركة طاهرة يعد فقدها خسارة كبرى لنابلس والفلسطينيين عموما فألهمنا الله الصبر والعزاء وقيض لنا من يخلفه في حسناته واعماله واخلاقه العالية ·

الدكتور التميمي

مذكرة الوفد السوري

التي رفعها الى مجلس عصبة الامم

٣

قضية البلاد الملحقة

ثم ان قوله بان تنظيم القانون الاساسي عائد الى ذوي الصلاحية في الشعب السوري فنحن نسجل قوله عليه وننتظر سرعة اجراء هذا الوعد الا انه اذا كانوا لا يزالون على سياسة التشكيلات الطائفية التي اخذوا بها عمدا وجعلوا لكل قسم منها وجودا سياسيا ليس له شيء من المسوغات وعلقوا حل المسائل المختلف فيها على اتفاق هذه الاقسام المختلفة التي يتولاها مأمورون يقاومون كل اتفاق بينما ارادة الامة ليست هي المعول عليها حتى تظهر في شكل قانون اساسي شامل موحد فانه لا يرجى الوصول الى عمل ثابت مبني على اساس العدل او مضمون له البقاء

ولا يجوز ان ننسى ارادة اهالي البلاد التي الحقت بلبنان برغم اهلها بل نعتبر ارادتهم جديرة بالاحترام كارادة سائر الاقسام التي يظهر رجال السلطة المنتدبة في سوريا احيانا مزيد الاهتمام برعاية شعورها · فما دام بروغرام المسيو بونسو يؤكد عزيمة المندوب السامي على احترام رغبات الاهالي فلا يمكن ان نفهم سببا معقولا لعدم سماع اصوات اهالي تلك البلاد الملحقة جبرا · فالخلاف ليس في الحقيقة بين حكومتي سورية ولبنان بل بين هؤلاء الاهالي البائسين من جهة وبين فرنسا التي ارغمتهم على اللحاق بلبنان من جهة اخرى لان لبنان لا يعتبر هنا خصما وعلى فرض ان حكومة سورية قبلت ان تنزل عن اراضيها لحكومة لبنان تحت ضغط الحكومة المنتدبة فتكون سورية قد اصبحت بمقام المتساهل بحقوق رعاياها المقدسة الذين هم بلا شك لن يرضوا بتنازلها عنها وان يقبلوا ابرام حكومتهم فيما يتعلق بهم ·

« ····· والحل الوحيد لهذه المسئلة كما لغيرها هو النزول على ارادة الاهالي الذين يقدرون ان يجهروا بحريتهم وبهذه الصورة وحدها لا بغيرها تقدم فرنسة البرهان على عدلها ونزاهتها ·

وفي النقطة الرابعة من البروغرام تأكيد بقسمة سورية الى دول متعددة وجعل ذلك امراً واقعا « على الحكومات المحلية ان تعمل وفقا لمصالحها الخاصة باشارة الدولة المنتدبة ومعاونتها » فهذا كاف في تبيين نية الدولة المنتدبة دوام التقسيم وتوسيعه ضمن الدائرة الحاضرة مما هو تحت انتدابها · نعم انه يشير الى صورة اتحاد موقوفه على « ان كل دولة من هذه الدول العديدة مع حفظها لاستقلالها تتحد مع الدول الاخرى برابطة الانتماء الى سلطة المفوض السامي الذي يكون بيده وبمطلق ارادته ادارة المصالح العامة الى ان تكون الدول الحاضرة تمكنت تحت سلطة الدولة المنتدبة من تنظيم اتحادها العام »

ولكن يجب ان نذكر بهذه المناسبة ان العلويين وجبل الدروز لا يزالان تحت حكم ولاة فرنسويين كما ان دولة سورية نفسها تديرها في الحقيقة حكومة تستمد سلطتها من القوة العسكرية ····· » وكيف يمكن التسليم بان هذه الحكومات المتعددة يكون لها ارادة سوى ارادة الحاكمين عليها ولنضرب ذلك مثلا فنقول : هل استشير العلويون عندما فصلوا عن سائر البلاد وجعلوا دولة مستقلة وهل سألوهم رأيهم عندما ضموهم الى الاتحاد السوري سنة ١٩١٢ او عندما فصلوهم ثانية سنة ١٩٢٣ ؟ ففي هذه الحالات الثلاث لم يكن العلويون اصحاب شيء من الرأي بل معتمد فرنسة كان يحل ويربط باسمهم كما يشاء ·

ولقد بسطنا هذه الامور في عرائضنا السابقة وهذه المرة نجد فرنسة نفسها تقول في تقريرها عن سنة ١٩٢٦ في الصفحة ٣٣ ما ياتي « على ان هذه المسئلة لا تعني سوى وجوه الاهالي لان العامة لا تهتم بهذه المسائل العائدة الى قانونها الاساسي اذ هي فوق مفهومها » فهذا الاعتراف كاف لبيان ان ليست ارادة عامة الشعب في بلاد العلويين هي النافذة ولكن ارادة الحكومة المنتدبة هي الجارية فمتى تتمكن هذه البلاد اذن من الوصول الى قواعد ثابتة من الاتحاد مع الدولة السورية ·

ان مجلسكم العالي يسهل عليه الحكم فيما اذا كانت الوحدة المؤيدة باللغة والعادات والدم والمصلحة والجغرافيا والمؤكدة بالتاريخ والتقاليد والمعترف بها في جمعية الامم يجوز تمزيقها بحسب الاديان والمذاهب وجعل البلاد دولا مستقلة

« البقية في الصفحة الرابعة »

تحت المنجل

شخصيات بارزة

راغب النشاشيبي · عمر البيطار · عاصم السعيد · جمال الحسيني · معين الماضي · نجيب نصار اسعد شقير · حسن شكري · كاظم الحسيني · توفيق الفاهوم · اسحق درويش · كامل الدجاني محمد مراد · عبد الله مخلص · احمد الامام · خليل طه · سعيد الشوا · حيدر طوقان · فارس المسعود عبد اللطيف صلاح · عيسى البندك · يونس الخطيب سليمان نصيف · عفيف عاشور · منيف الحسيني · علي المستقيم · ابليا زكا · بولس شحاده · عارف الدجاني · خليل السكاكيني · يوسف الدجاني صبحي الخضرا · توفيق حماد · طاهر حنون · فخري النشاشيبي · عمر البرغوثي · حسن بدر · حسن حبيشي · حسن ابو السعود · قيصر عرقتنجي يعقوب ابو الهدى · حسني عبد الهادي · عوني عبد الهادي عبد الفتاح السعدي · توفيق العبد الله · رشيد الحاج ابراهيم · محمد علي الطاهر · سعيد زين الدين · حسن صدقي الدجاني · سليمان الفاروقي · مصطفى الخيري سعود العوري · عبد الله الدجاني · حسن فهمي الدجاني مسعد الصائغ · رضا الركابي · عادل ارسلان نبيه العظمه · شكري القوتلي · الدكتور شهبندر · سلطان الاطرش · رشيد رضا وغيرهم وغيرهم ···

هل يدري قراء اليرموك السر في نشر هذه الاسماء ؟

لقد قلبت منذ يومين صفحات مجلدات فلسطين واحصيت هذه الاسماء التي تناولها عيسى افندي العيسى اما طعنا او افتراء او انتقادا جارحا او غمزا فاحببت ان اتحف بها الصحف الوطنية التي اصابها رشاشه واذا كان هناك اشخاص وطنيون سلموا منه فلينتظروا قليلا ليتأكدوا ان صاحب فلسطين اصبح كالوباء الوافد لا يسلم منه الا المنزوي او خامل الذكر

القدس ع ·

انباء البلاد العربية

سورية

بونسو في دمشق

جاءنا من دمشق ان المسيو بونسو وصل اليها نهار الاحد فعجب الناس لهذه الزيارة الفجائية بينما احمد نامي بك يتفقد شوءون (رعيته) في دير الزور !!

جمع السلاح

ذكرنا في عدد ماض ان السلطة الافرنسية قررت جمع السلاح من قضاء الشوف في لبنان وقد فرضت الحكومة ٣٥٠ بندقية ومقدارا من المسدسات والخرطوش والخناجر على اهم مدن هذا القضاء وقد باشرت جمعه في هذا الاسبوع ويقال ان السلطة بعد ان تنتهي من جمع السلاح من الشوف تبدأ بجمعه من المتن ثم من سائر انحاء لبنان .

الثورات الدفينة

في سورية

الكفاح مستمر متواصل بين السوريين من جهة و بين الدولة المنتدبة من جهة اخرى وسورية سواء اتوحدت ام انقسمت دولا تريد ان يكون الانتداب موقتا وفرنسة تعمل لتأبيده والسوريون لم يفقدوا الحمية ولا طحنتهم المحن القديمة والحديثة وجعلتهم قوما عاجزين . وهم ايقاظ بحمد الله وهم اهل تضحية و بأس وكرامة والمتتبع لسير الامور والواقف على حقيقة النفسية السورية يوقن ان الغلبة من نصيبهم في النهاية بعدت او قربت .

ولا يظنن ظان ان باخماد ثورة الدروز قد يئست سورية وانطفأت فيها آخر شعلة : كلا بل في الثورات الدفينة غير المحسوسة ما هو اخطر وثورة سورية غير المسلحة والتي تعتمد على الحق وتجنح الى السلم مكتوب لها الفوز ولا ريب وان احداثا ستقع خطيرة على مسرح سورية .

أدولة خامسة

في سورية ؟

جاءنا من بيروت انه بينما السوريون ينتظرون اعلان الوحدة السورية وزوال اشباح الحكومات الوهمية فاجأتهم السلطة بتشبثها بفصل لواء دير الزور عن ولاية حلب وانشاء دولة جديدة تدعى دولة الفرات مكأن فرنسة مغرمة بتعدد الدولات في هذه البقعة الضيقة من الشرق الادنى .

لا ندري اذا كان هذا الانشاء هو من الوحدة السورية التي يدعي المسيو بونسو تأييدها .

فوزي الغزي

سمحت السلطة لحضرة الوطني الفاضل فوزي بك الغزي احد الوزراء السابقين بالاقامة في الحدث بناء على طلبه .

مصر

الحفلة الكبرى

لتأبين فقيد الشرق الاكبر

تقام اليوم في القاهرة الحفلة الكبرى لتأبين الفقيد سعد باشا زغلول .

وسيخطب فيها النحاس باشا ومكرم بك عبيد وعبد الخالق ثروة باشا وممثلا حزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطني .

وستلقى قصيدتان احداهما لامير الشعراء شوقي بك والثانية لشاعر النيل حافظ بك ابراهيم . وقد قرّ رأي ادباء لبنان على ان تلقى قصيدة بشاره افندي الخوري صاحب جريدة البرق البيروتية باسم لبنان وقد بعث الشيخ فوءاد الخطيب بقصيدة غراء ستتلى في هذه الحفلة

اما فلسطين فستكتفي بارسال البرقيات الكثيرة التي تدل على ان الفلسطينيين يشتركون بعواطفهم الصادقة في هذا الواجب نحو الزعيم الفقيد .

مجلة

الشرق الادنى

تناولنا من البريد العدد الاول من مجلة الشرق الادنى وهي مجلة عربية سياسية اصدرها الصحفي الفاضل امين افندي سعيد صاحب جريدة الاردن في دمشق في عهد الحكومة العربية وجريدة الف باء بالاشتراك مع صاحبها الحالي يوسف افندي العيسى وصاحب المقالات الشهيرة بتوقيع مكاتب سياسي شرقي في جريدة المقطم .

تصفحنا العدد فالفينا فيه كلمة عن المفاوضات بين مصر وانكلترا وكلمة عن العناصر التي يتألف منها مجلس تركيا النيابي الجديد وقواعد المفاوضات بين العراق وانكلترا ومشروع الكولونل كاترو لحل القضية السورية وبحث عن الاصلاح في الحجاز وسياسة ايطاليا في البحر الاحمر والالمان في اليمن ومعاهدة جده الى غير ما هنالك من حوادث مصر وسورية وفلسطين وسائر الاقطار العربية

وقد كان ينقص احصاء الصحف العربية مجلة عربية سياسية فجاءت الشرق الادنى تسد هذا الفراغ فنهنيء صاحبها الاديب بمشروعه الجديد ونرجو لمجلته الانتشار الذي تستحقه

شركة اقتصادية

في الحجاز

تألفت في جده شركة اقتصادية كبرى باسم الشركة السعودية رأس مالها ٥٠ الف جنيه لتسيير السيارات بين مدن الحجاز وتنوير حواضرها ، وقد اشترك امراء الاسرة المالكة بالف سهم واكتتب آخرون من متريي الحجاز باسهم مختلفة و ينتظر ان يكون الاقبال عليها كثيرا .

المحافظة

على الآثار الاسلامية

حضرة صاحب اليرموك المحترم

زعمت جريدة فلسطين انه سرق فانوس اثري من حرم سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام فعجبنا لهذا الافتراء وهذا التدخل الذي لا يعنيها وخوفا من ان يسمع بخل جئت بكلمتي بيانا للحقيقة :

يهتم سعادة احمد حلمي باشا بجمع الآثار الاسلامية الموجودة ووضعها في المتحف الاسلامي صيانة لها ومحافظة عليها وقد عثر منذ مدة على قطعة ثمينة من السجاد القديم اهداها احد سلاطين بني عثمان فامر باصلاحها ووضعت بالمتحف وقد قدر ثمنها بعد الاصلاح بخمسمائة جنيه وعثر كذلك على فانوسين احدهما من عهد السلجوقيين وثانيهما من عهد الايوبيين فاخذهما للمتحف ولا يزالان فيه عرضة الانظار واهل جريدة فلسطين التي تحصي على المجلس الاسلامي انفاسه وتعلم شيئا وتغيب عنها اشياء حسبت ان ذلك سرقة فقامت تقيم الحجة ولكننا نطمنها بان حجتها فارغة كسابقاتها فلتبحث بعد الآن في ابرشياتها واديرتها لتقوم بقسطها من الواجب الديني ولتدع المسلمين وشأنهم فهم اعلم بامورهم منها وادرى .

الخليل ط .

عكا

حفلة اربعين

فقيد الشرق سعد باشا زغلول

ما ازفت الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد الماضي حتى كان جامع الجزار غاصاً بكبار الموظفين ووفود البلاد من حيفا وجنين وقضاء عكا كلهم اذان صاغية لما يقوله الخطباء عن الزعيم الكبير الذي باع نفسه في سبيل الله والوطن فافتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم وكان اول المتكلمين السيد فهمي العبوشي لان الاستاذين الفاروقي والمظفر اعتذرا عن الحضور وشاركا المحتفلين بعواطفهم نحو الفقيد فتكلم عنه كزعيم موءلف بين الاحزاب ثم تلاه السادة متري حبايب ورجا سعد واحمد الشقيري وتوفيق حمو والمحامي عبد القادر شبل وحسنين فهمي وختمت بعشر من القرآن الكريم .

فنشكر القائمين بهذا الواجب القومي عوض الله على مصر بزعيم يدافع عن حقوقها و يواسي الامم الشرقية المستعبدة في مصابها .

الموظف الانكليزي

قالت مجلة الشرق الادنى بمصر انه اقيمت قضية امام محكمة الجزاء في عمان على المستر ريدنغ مساعد المعتمد البريطاني في شرق الاردن لانه صفع سائق سيارة فأبى الحضور امام المحكمة وكتب الى الحكومة قائلا الى ان يتم عقد اتفاق رسمي بين الحكومة البريطانية وحكومة الامير عبدالله فهو يرى الا يحاكم اجنبي في محاكم الشرق العربي الا بعد موافقة حكومة بريطانيا .

اخبار محلية

المسلمون يستنكرون

مطاعن جريدة فلسطين

حضرة محرر اليرموك :

ان جمعية الشبان الاسلامية بيافا تستنكر المطاعن البذيئة التي توجهها جريدة فلسطين في كل عدد من اعدادها الاخيرة الى المجلس الاسلامي الاعلى والى سماحة رئيسه . وترى في هذا التهجم ، البعيد عن الادب ، على اكبر مقام اسلامي في البلاد اهانة للمسلمين يجدر بالعقلاء من المسلمين والمسيحيين معا ان يتلافوا آثارها . وهي تعتقد من جهة اخرى ان المسيحيين جميعا واصحاب الرأي والمكانة فيهم بوجه خاص لا يمكن ان يرضوا عن هذه الخطة التي اتخذتها الجريدة المذكورة ولا عن اي عمل فيه مساس بشعور اخوانهم المسلمين وعواطفهم .

جمعية الشبان الاسلامية بيافا

حول مشروع

تجفيف نهر فيسون

خصصت الحكومة عشرين الف جنيه لتجفيف نهر فيسون والذي نعلمه ان ليس للعمال الوطنيين يد في هذا المشروع فاليهود هم الكل بالكل ولا نحب ان نبحث عن اسباب ذلك وهل التقصير من العمال الوطنيين او من اهمال الحكومة امرهم وانما نحب ان نقول ان العاطلين من عمال العرب ليس لهم حظ الاشتراك في هذا المشروع فينبغي لهم مراجعة الحكومة وعلى هذه ان تفتح امامهم ابواب العمل دفعا للبطالة التي تحاربها حبا بالمصلحة العامة

التقرير السنوي

عن سياسة سورية

كتب الينا من جنيف ان الوفد السوري آخذ بوضع تقرير سنوي عن موقف سورية الحاضر ازاء السلطة الافرنسية ليرفعه الى لجنة الانتدابات التي ستعقد في ٤ تشرين ثاني المقبل

احسان الجابري

ومن انبائنا الخاصة ان احسان بك الجابري عازم على مغادرة اوروبة في النصف الاخير من هذا الشهر الى مصر وربما زار فلسطين في رحلته هذه ومن ثم يعود الى جنيف لمتابعة جهاده .

صبحي عويضه

ابلّ صديقنا الفاضل صبحي افندي عويضه مأمور دائرة الطابو من مرضه بعد ان لزم الفراش بضعة وعشرين يوما واستلم زمام وظيفته فنهنئوه بابلاله ونرجو له صحة تامة .

المطر

جادتنا السماء امس والذي قبله بمطر مدرار فاستبشر الناس بموسم جيد جعله الله عاما مفعما بالخيرات .

جواب عصبة الامم

للوفد السوري

كتب الينا من جنيف ان الوفد السوري في جنيف تلقى كتابا من السكرتيرية العامة لجمعية الامم يفيد ان مجلس الجمعية قرر ارسال الخلاصات التي قررتها لجنة الانتدابات الدائمة في اثناء اجتماعها الحادي عشر المتعلقة بالعرائض التي قدمها الوفد للجمعية

الامانة

رأس مال المحامي النزيه

انتهت الينا بهذا العنوان رسالة من فاضل مقدسي يشكو فيها سوء تصرف محام في المقاطعة الشمالية لعدم ايصاله مبلغا دفع اليه منذ سنة ونصف ليسلمه الى موكله المحكوم له .

و يقول الكاتب انه لم يشأ مراجعة القضاء في اول الامر حرصاً على كرامة المحامي فتوسط ببعض اصدقائه فلم يجد ذلك نفعاً .

ولذلك فهو ينذره على صفحات الجريدة ويمهله مدة اسبوع فان لم يرد المحامي الامانة الى اهلها فسيضطر المراسل الى طرق ابواب المحاكم وقد اعذر من انذر .

***

حول

قضية الموءامرة

حضرة مدير جريدة اليرموك المحترم

ارجوكم ان تصححوا ما نشرتموه في العدد الاخير من جريدتكم الغراء بما يختص بالموءامرة وان تعلنوا الحقيقة بان المتهمين لم يبرأوا قط وان التحقيقات لا تزال جارية و بكل نزاهة . وان الذين احيلوا الى المحكمة لمقاضاتهم لوجود اسلحة ممنوعة عندهم ، والذين حكم على كل واحد منهم شهرا لم يبرأوا من تهمة الموءامرة بعد ، و يمكننا ان نقول ان التحقيقات الجارية الى الآن تميط اللثام عن اشياء كثيرة لا مجال لذكرها هنا خشية التشويش على التحقيق فارجوكم نشر ذلك عملا بحرية النشر

القدس في ٥/١٠/٢٧ — حسن صدقي الدجاني

—•—

حفلة تأبين

تقيم جمعية الشبيبة المارونية بحيفا حفلة تأبين يوم الاحد المقبل في دار النيابة الاسقفية المارونية احياء لذكرى عميد طائفته يوسف بك الخوري ، فنكرر تعازينا لآل الفقيد الهمهم الله الصبر .

من اوروبا

عاد من اوروبا القانونيان الفاضلان السيدان علي جار الله ونخري الحسيني بعد ان قضيا فيها شهرين متنقلين في عواصم الممالك الكبرى فنهنئوهما بسلامة العودة .

المسيو ليمري

في فلسطين

مرّ بحيفا المسيو ليمري احد اعضاء مجلس الشيوخ الذي قدم لاستطلاع رأي اسور بين في قضيتهم ووقفهم الحاضر وقد تزود بالمعلومات الضافية التي ستخوله حق البحث في القضية السورية ونرجو ان يكون حظ البلاد مع هذا الشيخ اسعد من سابقيه . وسيواصل سفره الى مصر ومنها الى باريس .

انجز حر ما وعد

زارنا بعض عمال العرب وقصوا علينا الخبر التالي : دخل فريق من العمال اليهود على حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا وطالبوه بوعوده الكثيرة بتشغيل العمال العاطلين منهم فوعدهم خيراً ... ثم قابله عمال من العرب وطالبوه بمثل ما طالبه به زملاؤهم فوعدهم خيرا ايضا ولا يزال الفريقان ينتظران انجاز الوعد ...

اليرموك : قلنا افلا يكفي عمال العرب اهمال دائرة الاشغال امرهم فيأتي العمال اليهود يزاحمونهم على اعمال محلية هم احق بها واهلها

وفاة عالم

اختطفت المنيه من بيننا الاستاذ الفاضل المرحوم الشيخ محمد النبهاني شقيق العلامة الكبير الشيخ يوسف افندي فقد توفي فجأة بعد ظهر الاربعاء بالسكتة القلبية واحتفل بجنازته امس مشيعاً من علماء المسلمين ووجوه البلدة تغمده الله برحمته وعزى انجاله المحترمين وسائر اسرته الكريمة

صوت الحق

تناولنا من البريد العدد الاول من جريدة صوت الحق اصاحبها ومديرها المسؤول المحامي فهمي افندي الحسيني ورئيس تحريرها حمدي افندي الحسيني وهي تصدر مرتين في الاسبوع بعد ان اعلن ان ستكون يومية وجعل بدل اشتراكها ١٠٠ قرش في فلسطين و١٢٥ في سائر الجهات فنحن نأمل لها ما تستحقه من الرواج .

في السكرتيرية العامة

قالت صوت الشعب الغراء :

نمي الينا ان الحكومة ستعين موظفا صهيونيا قحاً في السكرتيرية العامة للفرع الاداري والسياسي فاذا صح ذلك فمعناه ان الحكومة تتحدى الامة وتتحرش بكرامة الراي العام وعسى ان تتصدى الامة محتجة لرد غوائل هذا الاستهتار المزري .

هل يحل الخلاف

الاستانة في ٤ اكتوبر - شغلت اعمال العصابات الكرديه بال ولاة الامور ولم تتلق الحكومة التركية رداً على احتجاجها للحكومة الايرانية ولكن المظنون في الدوائر الرسمية انهم قد يوفقون الى حل ودي بشرط ان يطلق سراح الضباط الترك الذين اسرهم الكرد وان تتعهد حكومة ايران بان تحول دون قيام العصابات التي تلجأ الى الاراضي الايرانية بعمل ما فيما بعد .

حقائق مطويه

نشرت جريدة فلسطين في عددها ٦٢٧ بعنوان المجلس الاسلامي الاعلى ما يلي :

لا يوجد في هذه البلاد ادارة رئيسية بايدي الوطنيين الا المجلس الاسلامي الاعلى لان السياسة الصهيونية لم تترك لابناء هذا الوطن شيئا ولو انها قدرت على حرمان البلاد من هذا المجلس ايضا ، لما تأخرت دقيقة واحدة .

دعانا الى الكتابة عن المجلس الاسلامي قيام فئة مدفوعة من ايد مجرمة نعرفها جيدا بالمشاغبة على انشط ادارة وطنية عرفتها فلسطين وحركوا جريدة مأجورة للطعن برجالها وجعل فضلهم ذنبا واعمالهم الجليلة منكرة فكنا ننظر الى هذه الحركة التي لا يراد بها وجه الله بعين تدمع وقلب يقطعه الاسى على اخلاق فسدت ونفوس ذات فاخذت تصور الحق باطلا وتجعل الباطل حقا ولو ادى ذلك الى تخريب هذا الوطن ودكه من اساسه

ان هؤلاء الدساسين لا يرون في هذا المجلس عيبا بل هم مدفوعون ومسخرون للقيام عليه بهذه المشاغبة القبيحة التي تضر بالامة ليشفوا نفوسا اكلها المرض وهيهات لها ان تشفى

لقد نسي هؤلاء ان رجال هذا المجلس هم من اكابر فلسطين وفي مقدمة اهلها مقدرة وجاها ومالا وفضلا فتركوا مصالحهم وهي كثيرة كما يعلم الناس كافة وكرسوا اوقاتهم لخدمة هذه الامة .

اليرموك : الذي نعلمه ان رئيس المجلس واكثريته لا تزال في مناصبها فما الذي غير نظرية صاحب جريدة فلسطين برئيس المجلس واعضائه في هذه الايام الاخيرة ؟! ..

***

اختراع عجيب

يزيل الهم و يجلب الفرح

عرف هذا العصر بعصر الاختراعات فلا يمر شهر الا ونسمع فيه باختراع جديد ينفق الناس في سبيل الحصول عليه فاعز وهان فاذا فازوا به انقطعت تلك الرغبة وزال ذلك الشوق

اما الاختراع الذي نسوقه الى اهل فلسطين فهو اختراع عجيب احدثه وطنيون في البلاد ومن البلاد لا يستعمله احد الا وشغف به طول حياته لا يسأم منه ولا يمله

هل ادلك على هذا الاختراع العجيب ؟

* اقصد معمل الدخان الوطني *

الذي يصدره السادة :

سلوم وناجيا وخوري بحيفا

هناك تجد الملوكي والصباح والكوكب وسمسون والمعدن فاذا استعملت احدى هذه الاصناف مدة شهر واحد ضمنت لنفسك الفرح طول حياتك جربه وانا الضمين

***

لمنكوبي الزلزال

ابلغتنا اللجنة المركزية لاعانة منكوبي الزلزال ما يلي :

عقدت اللجنة العمومية لهيئة اسعاف المنكوبين المركزية جلستها الرابعة نهار الاربعا الواقع في ٢٨ ايلول سنة ٩٢٧ برئاسة سعادة السكرتير العام :

وقد القى الرئيس بيانا وصف فيه حالة مالية صندوق اعانة منكوبي الزلزال والتقدم الجاري في انشاء المنازل الشتوية للمنكوبين ومشروع اعطاء القروض . وذكر بان الاعانات التي وردت الى اللجنة بلغ مجموعها نحو ١٦٨٠٠ جنيه مصري ، وان من المنتظر ورود نحو ٤٠٠٠ جنيه مصري اخرى فيبلغ بذلك مجموع الاعانات نحو العشرين الفا من الجنيهات

ثم ذكر بان مصاريفات صندوق اعانة المنكوبين تقع تحت ثلاثة ابواب وهي الاسعاف السريع للمنكوبين وتقديم المنازل المجانيه في الشتاء المقبل واعطاء الهبات المالية لفقراء المنكوبين وقال انه صرف على الاسعاف السريع نحو الفي جنيه وانه يجري بناء اكواخ شتوية لمائة وخمسين عائلة في نابلس و٢٤٠ عائلة في الرملة واللد ومنازل على هذا الطراز في السلط (اذا قضت الحاجة بذلك) قدرت كلفتها بنحو ١٠٠٠٠ جنيه واظهر بانه ليس في الامكان في هذه الآونة التنبوء عن مقدار ما يمكن انفاقه على فقراء المنكوبين من اموال الاعانات بشكل هبات مالية .

ثم سأل الرئيس الاعضاء اذا كان لديهم ما يبدونه من الملاحظات .

فاقترح امين بك التميمي وسعيد بك الحسيني والسيد لورنزو بعض اقتراحات ترمي الى تحسين الترقيات المتخذة لانشاء الاكواخ الشتوية للمنكوبين في نابلس .

فأجاب الرئيس بان مدير الصحة قد وافق على طراز هذه الاكواخ وعطف على ذلك بأنه سيقدم اقتراحاتهم الى الدائرة المختصة .

واشار امين بك التميمي الى وجود عدد كبير من الاشخاص في نابلس ممن تحتاج منازلهم الى ترميم خفيف ولكن ليس لديهم من الوسائل المالية ما يكفي لاجراء ذلك واظهر بان اعطاء اولئك الاشخاص هبة صغيرة يمكنهم من ترميم منازلهم وجعلها صالحة لسكناهم و بذلك تخف وطأة الاحتياج للاكواخ الشتوية .

فاجاب الرئيس بانه سينعم النظر في هذا الامر .

وتلي نص بلاغ رسمي كان قد اعد للنشر و بحث فيه ثم اعلن الرئيس الاعضاء بان الحكومة تمكنت من ايجاد مبلغ مائة الف جنيه مصري فقط لمشروع القروض وان من المأمول بناء على الاحصاءات التي جرت ان يكفي هذا المبلغ لسد الاحتياج الشديد . و بين ان هذا المبلغ قد خصص لفلسطين فقط وان احتياجات اهالي شرقي الاردن تتلافى من مورد اخر .

الوطن القومي

مرتبط بالانتداب البريطاني

من مقال لجريدة كوكب الشرق الغراء

الحركة الصهيونية في فلسطين تعاني سكرات الموت بالرغم من تهويش زعماء الصهيونية . فاليهود يفرون من فلسطين باكثر مما يفدون اليها والمشاريع الزراعية والاقتصادية الصهيونية قد حبطت جميعا حبوطا لم يكن متوقعاً ولا بد ان تأخذ فكرة الوطن القومي صبغة اخرى وتتكيف بمجريات الاحوال وتصير شيئاً جديداً يخالف بالكلية معنى الصهيونية كما اوضحه زعماؤها وسيستدعي هذا قلب البرنامج الصهيوني رأسا على عقب وسيتم هذا قريبا جدا وظاهر ان فكرة الوطن القومي مرتبطة بالانتداب البريطاني في فلسطين فاذا انهارت وقف الانتداب سافرا وجها لوجه امام الحركة العربية القائمة هناك .

الكولرا في العراق

تلقت جريدة التيمس تلغرافا من مكاتبها من البصرة قال فيه ان عدد اصابات الكولرا يبلغ عشرين في الاسبوع في قبائل المنتفق وثماني اصابات في الاسبوع في البصرة نفسها .

رسوم دوائر

كتاب العدل

وصل الى الغرفة التجارية بحيفا كتاب من ادارة حاكم المنطقة الشمالية يقول فيه ان الحكومة تنظر في تعديل فئة الرسوم التي يتقاضاها كتاب العدل ، و يطلب من الغرفة تقديم ملاحظاتها بشأن ما يجب ادخاله من التعديل على الفئة المذكورة .

فنظرت الغرفة في ذلك ووجدت من الضروري احالته الى هيأة تتولى قتله درساً و بحثاً للوقوف على خير ما يمكن ادخاله من التعديل . وراجعت الهيأة المذكورة احد المحامين القانونيين ، ثم اجتمعت بكاتب العدل للوقوف على تعريفته الحالية . و بعد درس وتمحيص عرضت على الحكومة التعديل الآتي :

١ - ان يستوفى عن الوكالات العمومية ٥٠ غرشاً سواء كان الموقعون واحداً او اكثر

٢ - يستوفى عن الوكالات الخصوصية ٢٥ غرشاً سواء كان الموقعون واحداً او اكثر

٣ - ان يستوفى عن كل نسخة من البروتستات ٢٥ مهما كانت القيمة

٤ - ان يستوفى ٢٥غرشاً عن الكفالات التي لا تزيد قيمتها عن ماية جنيه سواء كان الكفيل واحداً او اكثر

٥ - ان يستوفى ٣٨غرشاً عن الكفالات التي لا تزيد قيمتها عن ماية جنيه والتي ليس فيها قيمة معينة سواء كان الكفيل واحداً او اكثر

٦ - ان يستوفي ٢٥ غرشاً عن الاخطار المحرر من ثلاث نسخ . وان زاد عن الثلاث فعشرة غروش عن كل نسخة زائدة

بين تركيا وايران

الاستانة في ٢ اكتوبر - جاء في نبأ من وكالة تركية رسمية ان عصابات من الاشقياء استأنفت اعمالها على حدود تركيا وايران ويعتقد الترك ان هذه الحركات مسيرة بأمر الحكومة الفارسية

اتفاق روسيا وايران

قالت جريدة الديلي تلغراف ان الاتفاق الذي عقد اخيراً بين روسيا وايران يجعل انحياز ايران الى تركيا او افغانستان مستحيلا اذا وقعت حرب بين روسيا واحدى هاتين الدولتين

نفور الروس من الترك

وقد اخذت صحف السوفيات تحمل على انقره بسبب التدابير المشددة التي تتخذها الحكومة التركية لقمع الدعوة الشيوعية في بلادها

تركيا تنذر ايران

ارسل مكاتب الدايلي مايل من الاستانة تلغرافا الى جريدته قال فيه ان الحكومة التركية انذرت الحكومة الفارسية بان اغارات العصابات على الحدود التركية قد تكون وخيمة العواقب

معاهدة روسيا وايران

موسكو في ٣ اكتوبر - وقعت روسيا وايران معاهدة ضمان متقابل تعهدت بها كل منهما بان لا تعتدي على الاخرى ولا تتدخل في شؤون الاخرى . وفي هذه المعاهدة مذكرة عن العلاقات التجارية بين الدولتين تتضمن نظاماً بسيطا لمعاملة البضائع الايرانية ضمن نطاق مقادير معينة - ص

انقره في ٣ اكتوبر - صدر بلاغ تركي شبه رسمي يأسف للاعتداءات المتواصلة التي تقع على طول الحدود التركية الايرانية و يقول البلاغ ان قاعدة العصابات التي تقوم بهذه الاعتداءات هي الاراضي الايرانية . و يشير الى ان الحكومة الايرانية تمدها بالسلاح والذخيرة

الموقف الاخير

بين تركيا وايران

يظهر ان الاضطرابات القائمة على طول الحدود التركية والايرانية ليست الا صدى للثورة الكردية والمفهوم انه بعد فشل ثورة الاكراد تمكن كثيرون من زعمائها من الالتجاء الى ارض ايران وهناك الفوا عصابات اخذت تهاجم الحدود التركية بين حين وآخر وتقدم على الغزو والنهب . وما كانت هذه الحالة ذات خطر لولا الاعتقاد السائد في تركيا بان تلك العصابات تجد من رجال السلطة الايرانية مساعدة وحماية .

وتنتظر الحكومة التركية الآن رد الحكومة الايرانية ويقال في انقرة ان التسوية الودية تتوقف على اخلاء سبيل الضباط الاتراك الاسرى في ايران و يظن بعض المقامات ان ولاة الامور في ايران يعملون بتأثير نفوذ اجنبي

-*-

بعضها عن بعض لا يوجد بينها سوى سلطة المفوض السامي وهذا كله يخالف روح العهد الذي يقضي على الدولة المنتدبة بتسهيل استقلال تلك الوحدة كافة لا بايجاد دولة مبنية على المذاهب والنحل وهي الطريقة التي غايتها توهين سورية بازاء العوامل الاجنبية

اول وحدة العراق

ان العراق هو ايضا موءلف من طوائف مختلفة ونحل عديدة لا تقل عددا عن طوائف سورية ونحلها ولكنهم لم يجعلوا لعدد المذاهب دستورا للتشكيلات السياسية كما هو الشأن عندنا على انه لم تكن هذه الاختلافات المذهبية مانعة في الماضي من النظر الى الشعب السوري كشعب واحد وكم من مملكة فيها ما فيها من الطوائف والاديان المختلفة بل من العناصر الجنسية المتعددة اكثر مما هو عندنا ومما تقيمه له فرنسة هذا الوزن كله لم يمنعها ذلك من ان تكون متحدة اتحادا تاماً في تشكيلاتها السياسية

ثم ان البروغرام يمد بادارة لا مركزية اتم من ذي قبل في دوائر الانتداب التي تتمتع بسلطه لا رقابة عليها كما اشرنا الى ذلك مرارا في مراجعاتنا الى لجنة الانتدابات ومن هنا يستدل على مقدار عدم الاهتمام الذي تلقاه شكايات البلاد انكم تعلمون ان الشعب السوري لم يزل من امادٍ طويلة يلتمس تخلصه من الاحكام الحربية التي خولتها دوائر الانتداب فاوجبت ما اوجبته من القلق وعدم الطمانية وهذا هو من جملة اركان سياسة التقسيم الطائفي التي اومأنا اليها.

التعاون بين فرنسة وسورية

وفي المادة الخامسة من البروغرام ان النظام والامن اعيدا في داخل حدود سورية ، فنلاحظ على ذلك بانه اذا كان النظام والامن اعيدا الى البلاد فالسلام الحقيقي لا يزال بحاجة الى ايصال البلاد الى حقوقها الشرعية . فعند ذلك يمكننا ان نقول ان توطيد الولاء « بين فرنسا وبين البلاد التي تحت الانتداب » والتعاون الادبي والمادي لا سبيل اليهما الا بهذا العمل وفي مثل هذه الحال فالنظام والامن لا يتيسر تامينهما بقوى لا تثقل الميزانية المالية السورية لانه اذا سكنت الخواطر يصبح الجيش السوري الوطني قادرا على تأمين البلاد داخلا وخارجا ....»

استقرار الحالة السياسية اولا

وفي المادة السادسة من البروغرام كلام على ترقية الاحوال الاقتصادية والمالية فالتجربة قد اثبتت ان المسألة السياسية هي القاعدة التي يبنى عليها كل مشروع اقتصادي ومالي وجميع المساعي التي ينظر فيها الى هذه الحقيقة تبقى عقيمة . فالنماء الاقتصادي غير متيسر الا بالثقة والطمأنينة وهاتان تتوقفان تماما على توفير حقوق البلاد السياسية واذا كان الاعتماد على مجرد القوة لا يكون الا موقتا ولا يجوز تعليق الامل به ابديا بل التفاهم المتبادل هو وحده الاساس الذي تشاد عليه السعادة الموعودة .

الوصول

الى الحقوق عن طريق التفاهم

وهنا اظهر الوفد ارتيابه في وقوع الاصلاح المنتظر والتعديل المرغوب ثم قال :

ومع هذا نميل الى الاعتقاد بانه مع موازرتكم الادبية تنتهي فرنسة الى قبول مطالبنا وتعدل عن السياسة التي اتبعتها الى اليوم في بلادنا . ونرجو ان لا تحمل مساعينا هذه الا على ارادة ثابتة جازمة بان نصل الى حقوقنا الوطيدة بطريقة التفاهم والتصافي وفقا لنصائح جمعية الامم ووصاياها وان يتخلى المجلس الموقر من معاضدتنا في هذه المهمة ليجد الحل الذي ننشده منذ ثماني سنوات والذي لم نظفر به الى الان .

وفي النهاية نعلن انه لا يثنينا شيء عن عزيمتنا الثابتة على متابعة جهودنا مع توجيه رجائنا اليكم ملتمسين قبول فائق احترامنا .

الوفد السوري

رياض الصلح . احسان الجابري شكيب ارسلان

اعلان

الى محمد حسن الملقب ابو درويش المجهول الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حيفا يوم الخميس في ١٠ تشرين ثاني سنة ٩٢٧ الساعة التاسعة صباحا لاجل حلف اليمين الذي طلبه منك المدعون محمد رشيد وفوزي وفوءاد القبلاوي على انك لم تكن مديونا لهم بمبلغ الفين واربعماية وأربعة وستين قرشا مصري من ذلك مبلغ الف وستة وتسعين قرشا مصري اجرة مطعم زهرة دمشق الواقع بشارع المحطة قرب لوكندة دار السرور عن مدة شهر وسبعة عشر يوما عن كل شهر سبعة جنيهات ومبلغ ثمانية وستون قرش عن تنوير المحل لشركة الكهرباء والف وثلاثماية قرش مصري ثمن العدد الناقص من الموبيليا المسلمة اليك بموجب قائمة مفردات والسند المورخ في ١٤ شباط سنة ٩٢٧ الموقع بأمضائك فأن لم تحضر تعد ناكلا عن اليمين وللبيان صار اعلانك

حاكم صلح حيفا الاول

(٨٨) محمد سعيد

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم المدير المسوءول : احمد الامام

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ . م	بعنوان ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٢٥ في سائر الجهات	